بسم الله الرحمن الرحيم

صَلاحُ الظَّاهِرِ وَنقاءُ السَّرَائِرِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، عَالِمِ السِّرِّ وَالنَّجْوَى، سُبْحَانَهُ جَعَلَ العَاقِبَةَ لِلتَّقْوَى، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، السَّمِيعُ البَصِيرُ، اللَّطِيفُ الخَبِيرُ، القَرِيبُ المُجِيبُ، لا يَعْزُبُ عَنْهُ شَيْءٌ وَلا يَغِيبُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، زَكَّى اللهُ سِيرَتَهُ، وَأَصْلَحَ عَلانِيَتَهُ وَسَرِيرَتَهُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ، وَاسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ: اتَّقُوا اللهَ تَعَالَى وَتُوبُوا إِلَيْهِ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ، وَاعلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ تَعَالَى – أَنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ سَرِيرَةً وَعَلانِيَةً، وَالسَّرِيرَةُ هِيَ كُلُّ مَا يُكْتَمُ وَيُسَرُّ، وَالعَلانِيَةُ مَا يَبْدُو وَيَظْهَرُ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَعْلَمُ السِّرَّ وَالجَهْرَ، وَبِيَدِهِ مَقَالِيدُ كُلِّ أَمْرٍ، فَمَا تُضْمِرُهُ القُلُوبُ لا يَخْفَى عَلَى عَلاَّمِ الغُيُوبِ، يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى: ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾(١)، وَيَقُولُ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾(٢)، إِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى مُطَّلِعٌ عَلَى السَّرَائِرِ، مُحِيطٌ بِكُلِّ خَفِيٍّ وَظَاهِرٍ، هَذِهِ حَقِيقَةٌ يُؤْمِنُ بِهَا كُلُّ مَنْ هَدَاهُ اللهُ لِلإِيمَانِ، ﴿ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾(٣)، وَلَقَدْ وَعَظَ لُقْمَانُ ابنَهُ فَكَانَ مِنْ مَوْعِظَتِهِ أَنْ قَالَ لَهُ: ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾(٤).

---

(١) سورة النحل / ١٩ .

(٢) سورة الأنعام / ٣ .

(٣) سورة يونس / ٦١ .

(٤) سورة لقمان / ١٦ .

عِبَادَ الله:

إِنَّ نَقَاءَ السَّرِيرَةِ لَيْسَ قَاصِرًا عَلَى أَدَاءِ العِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ فِي الخَفَاءِ، بَلْ بِمَا يَحْمِلُهُ القَلْبُ مِنْ صَفَاءٍ، فَالقَلْبُ إِذَا صَفَا مِنَ الأَحْـقَادِ، وَخَلا مِنَ البَغْيِ وَالغِلِّ وَالحَسَدِ نَجَا صَاحِبُهُ فَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ؛ وَقَدْ سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَـلُ؟ قَالَ: ((كُلُّ مَخْمُومِ القَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ، قِيلَ: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ؛ فَمَا مَخْمُومُ القَلْبِ؟ قَالَ: هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لا إِثْمَ فِيهِ وَلا بَغْيَ وَلا غِلَّ وَلا حَسَدَ)). إِنَّ المُؤْمِنَ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَبْـقَى قَلْبُهُ نَقِيًّا سَلِيمًا مِنْ جَمِيعِ الضَّغَائِنِ، وَلِذَلِكَ يَدْعُو رَبَّهُ دَائِمًا أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَلإِخْوَانِهِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ وَالَّذِينَ لَحِقُوهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، يَصِفُ اللهُ هَؤُلاءِ المُؤْمِنِينَ فَيَقُولُ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾[1]، وَلَقَدْ كَانَ مِنْ دُعَاءِ الرَّسُولِ ﷺ: ((وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا))، فَلْنَحْرِصْ - يَا عِبَادَ الله - عَلَى أَنْ نَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ القُلُوبِ الطَّاهِرَةِ، وَالسَّرَائِرِ النَّقِـيَّةِ، فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَحْوِ جَسَدُهُ ضَمِيرًا حَيًّا، وَلَمْ يُرزَقْ قَلْبًا نُورَانِيًّا؛ كَانَ لا يَعْدُو جَسَدُهُ هَيْكَلاً يَحْبِسُ الرُّوحَ، وَقَفَصًا تُسْجَنُ فِيهِ، أَمَّا المُؤْمِنُ الحَقُّ فَإِنَّهُ يُجَلِّي قَلْبَهُ بِذِكْرِ الله، وَيُنِيرُ حَيَاتَهُ بِطَاعَةِ الله؛ فَيَحْيَا حَيَاةً إِيْمَانِيَّةً، يَشْتَرِكُ فِيهَا الجَسَدُ وَالرُّوحُ مَعًا، فَيَكُونُ حَرِيًّا بِقَولِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورٗا يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيۡسَ بِخَارِجٖ مِّنۡهَاۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾[2].

أَيُّها المُؤمِنونَ:

إِنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ لِلْمُسلِمِ مِنَ الطُّرُقِ وَالوَسَائِلِ لِتَنقِيةِ قَلْبِهِ الشَّيْءَ الكَثِيرَ، فَعَلَى المُؤْمِنِ أَنْ يُلاحِظَ بَاطِنَهُ كَمَا يُلاحِظُ ظَاهِرَهُ، وَكَمَا يَشْتَغِلُ بِتَزْيِينِ ظَاهِرِهِ أَمَامَ النَّاسِ فَعَلَيْهِ أَلاَّ يُهْمِلَ تَزْيِينَ بَاطِنِهِ أَمَامَ رَبِّ النَّاسِ، فَفِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ: ((إِنَّ اللهَ لاَ يَنْظُرُ

(١) سورة الحشر / ١٠ .

(٢) سورة الأنعام / ١٢٢ .

إِلَى صُوَرِكُمْ وَلاَ إِلَى أَمْوَالِكُمْ، ولكِنْ يَنْظُرُ إلى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ))، فَالقَلْبُ مَحَلُّ نَظَرِ الحَقِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فَلا بُدَّ مِنْ تَصفِيَتِهِ وَتَنقِيَتِهِ، فَاحذَرْ - أخي - مِنْ جَمِيعِ آفَاتِ القَولِ وَالعَمَلِ، وَبَادِرْ مَا استَطَعتَ إِلَى أَعْمَالِ المَعْرُوفِ وَالبِرِّ، وَأَتْبِعِ الفَرَائِضَ بِالسُّنَنِ وَالنَّوَافِلِ، وَأَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ اللهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْعَلُكَ بِمَعِيَّةِ اللهِ، فَيَنشَرِحُ صَدْرُكَ، وَتَتَيَسَّرُ أُمُورُك، فَفِي الحَدِيثِ القُدُسِيِّ: ((أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي))، وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ؛ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ - أَيْ أَستَمْسِكُ- بِهِ؟ قَالَ: ((لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ))، فَالمُؤْمِنُ - يَا عِبَادَ اللهِ - يَحْيَا مَعَ اللهِ تَعَالَى فِي جَمِيعِ لَحَظَاتِهِ وَسَائِرِ سَاعَاتِهِ، لأَنَّهُ يَعلَمُ أَنَّ المَولَى سُبْحَانَهُ يُحْصِي عَلَيْهِ أَعْمَالَهُ، فَيَخْشَى أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ رَبُّهُ بِمَا يُوجِبُ السَّخَطَ، وَبِمَا يُبَاعِدُهُ عَنْ مَقَامِهِ العَظِيمِ، ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ، وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا، فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ، وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ، فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ﴾(١).

فَاتَّقُوا اللهَ - عِبَادَ اللهِ -، وَاعمَلُوا عَلَى صَفَاءِ سَرِيرَتِكُمْ وَحُسْنِ سِيرَتِكُمْ، وَتَعَاهَدُوا قُلُوبَكُمْ فَطَهِّرُوهَا مِنْ كُلِّ غِلٍّ وَشَحْنَاءَ، وَامْلَؤُوهَا صِدقًا وَوَفَاءً.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الْحَمْدُ للهِ عَلاَّمِ الغُيوبِ، خَصَّ أَهلَ طَاعَتِهِ وَمُرَاقَبَتِهِ بِسَلامَةِ القُلُوبِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ شَهَادَةً أَدَّخِرُهَا لِيَوْمٍ لا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَلا بَنُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَوضَحَ لَنَا طَرِيقَ الهُدَى وَالنُّورَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ النُّشُورِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

---

(١) سورة النازعات / ٣٧-٤١ .

إِذَا كَانَ نَقَاءُ السَّرِيرَةِ يُضْفِي عَلَى المُؤْمِنِ نُورًا وَتَوفِيقًا فَإِنَّ صَلاحَ ظَاهِرِهِ يَمْنَحُهُ ذَلِكَ أَيْضًا شَرْطَ أَنْ يُوَافِقَ سِرُّهُ عَلانِيَتَهُ، فَإِنْ أَسَاءَ فِي السِّرِّ فَلَنْ يُغْنِيَهُ حُسْنُ المَظْهَرِ شَيْئًا. إِنَّهُ لا يَجُوزُ أَبْدًا أَنْ يُسِيءَ المَرْءُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ الوَاحِدِ، ثُمَّ يَظْهَرُ أَمَامَ النَّاسِ بِمَظْهَرِ النَّاسِكِ العَابِدِ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي شَأْنِ هَذَا وَأَمْثَالِهِ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ، وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ﴾(١)، إِنَّ الإِسْلامَ يُعنَى بِحُسْنِ السِيرَةِ عِنَايَتَهُ بِحُسْنِ السَّرِيرَةِ، فَمَا أَحْسَنَ أَنْ يَعْتَزَّ المَرْءُ بِكَرَامَتِهِ فَيُحْسِنَ عَمَلَهُ، وَرَحِمَ اللهُ امْرَأً ذَبَّ الغِيبَةَ عَنْ نَفْسِهِ، وَإِذَا وَقَعَ الإِنسَانُ فِي شَيْءٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ، فَعَلَيه حِينَئِذٍ أَنْ يَسْتُرَ عَلَى نَفْسِهِ فَلا يُحَدِّثَ أَحَدًا بِمَا قَارَفَهُ مِنها، بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَتُوبَ لِيَعْفُوَ اللهُ عَنْهُ، وَيَستمرَّ حُسْنُ ظَنِّ النَّاسِ بِهِ، يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ: ((كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلاَّ المُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ المُجَاهَرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلاً ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللهُ فَيَقُولَ: يَا فُلانُ عَمِلْتُ البَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللهِ عَنْهُ)).

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَأَصْلِحُوا سَرَائِرَكُمْ؛ يُصْلِحِ اللهُ عَلانِيَتَكُمْ، وَالزَمُوا التَّوْبَةَ وَالاستِغْفَارَ، وَأَنِيبُوا إِلَى العَزِيزِ الغَفَّارِ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَعۡفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ، وَيَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۚ وَٱلۡكَٰفِرُونَ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ ﴾(٢).

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْماً: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾(٣).

---

(١) سورة البقرة / ٢٠٤ – ٢٠٥ .

(٢) سورة الشورى / ٢٥–٢٦ .

(٣) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.